

## Al-Idārāh al-Istirātijīyah fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah bi al-Ma'had

### الإدارة الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية بالمعهد

Agus Budiman<sup>1</sup>, Safrudin Wibowo<sup>2</sup>

<sup>12</sup>Universitas Darussalam Gontor; Indonesia

Correspondence e-mail; safrudin.wibowo@gmail.com

Submitted: 11/10/2023

Revised: 05/10/2023

Accepted: 10/11/2023

Published: 16/02/2024

#### Abstract

This research aims to explain (1) the formulation of strategic management and (2) the implementation of strategic management in teaching Arabic at the Mumtaza Islamic Boarding School. This research is qualitative. In collecting data, researchers used 3 methods, namely the document method, interview method, and observation method. According to Miles and Huberman, the data analysis used is data induction, presentation, inference, and verification. From this research, it was found that the Mumtaza Islamic Boarding School: (1) has specifically formulated its strategy so that its organization operates effectively, productively and efficiently; (2) implements systematic and detailed operational strategies in Arabic Language Teaching, including (a) making the teaching of Arabic and the Koran a single unit in education; (b) cut the number of subjects to 8, (c) allocate more class hours; (d) teach Arabic based on language competency, (e) use activity-based teaching methods.

#### Keywords

Arabic Language, Arabic Language Teaching, Mumtaza Banjarnegara Islamic Boarding School, Strategic Management, Teaching



© 2024 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

## المقدمة

ذكر عارف رحمن، أستاذ التربية معايير المدرسة الجيدة، أحدها المدرسة التي تركز على تحسين جودة التعلم ووقت الدراسة والخبرة الأكاديمية والرغبة في الإنجاز. هناك بعض المعايير لمدرسة جيدة في رأيه وهي: (١) تلك التي يكون أسلوب قيادتها تشاركيا وحازما وهادفا. (٢) هي التي يتمتع مديرها بالمهارات والقدرات والاستعداد للنهوض بالمدرسة. (٣) تلك التي لديها وحدة في الاتجاه فيما يتعلق بالرؤية. (٤) هي التي تتسق في وضع القواعد وتنفيذها. (٥) تلك التي هناك جوّ داعم وبيئة عمل ممتعة. (٦) تركز المدرسة الجيدة على التعلم وتحسين وقته، والتأكد على الخبرة الأكاديمية والتركيز على الإنجاز. (٧) تلك التي فيها جودة المعلمين حيث يجب أن يكونوا منظمين تنظيما جيدا ولهم أهداف مقيمة بأهداف المدرسة. (٨) تلك التي فيها مراقبة تقدم الطلاب والمدرسة بشكل مستمر. (٩) فيها التوازن بين الحقوق والالتزامات. (١٠) يشارك جميع أصحاب المصلحة في المدرسة في التطوير الذاتي من أجل التقدم الجماعي (Kriteria Sekolah Bagus, 2023).

أساسا على ذلك وجد الباحث أن معهد الممتازة بانجارنيغارا في عمره الرابع يُعتبر رائدا جيدا في مجال نشر اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في منطقة بانيو ماس وحولها، حيث ينقذ هذا المعهد تعليم اللغة العربية وتعلمها بجميع مهاراتها لجميع الطلاب في جميع الصفوف الدراسية. ويقاس هذا التقدير من التحصيل العلمي. يقيس هذا المعهد التحصيل العلمي في تعليم اللغة العربية خاصا بعدة معايير، وهي أولا، التغيير في كفاءة الطلاب في المعرفة أو المهارات أو الموقف. والثاني هو أن النتيجة يجب أن تكون النتيجة النقية التي يسعى إليها هذا المعهد. والثالث هو أنه يمكن تقييم هذه الإنجازات عاليا ومنخفضا بناء على معايير محددة مسبقا. أخيرا، الإنجاز ليس معرفيا فقط. ولكن يجب أن تشمل أيضا على الأبعاد العاطفية والحركية (H. J. N. Kholis, komunikasi pribadi, 2023).  
توجد بعض الدراسات السابقة يعني: البحث لـ (مفيدة، ٢٠١٢) بنتيجة: (١) إدارة تعليم اللغة العربية في هذا القسم من ناحية تخطيط التعليم مناسب بالمنهج ولكن غير منظم ومرتب لأن بعض المدرسين لم يكتبوه كتابة كاملة. وصمم المدرس الخطة نظرا إلى المنهج المستخدم، (٢) التنفيذ عن التخطيط لتعليم اللغة العربية في هذا القسم منقذ خاصة في تنفيذ المواد أو الموضوعات المختارة مناسب. يستخدم المدرس الكتب والوسائل وطرق التعليم المتنوعة لعملية التعليم، (٣) تقويم تعليم اللغة العربية في هذا القسم يتكون من الاختبار لنصف السنة والاختبار النهائي. في تخطيط التعليم أن التقويم لكل المدرس يختلف. منهم يأخذون النتيجة من تقديم الطلاب في الفصل أو من الوظائف المعينة. ثم البحث لـ (فوروي، ٢٠١٩) يبحث عن الإدارة التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السنة الإسلامية بالميدان. والبحث لـ (العابدة، ٢٠١٩) يبحث عن إدارة تعليم اللغة العربية على أساس منهج ٢٠١٣.

البحث لـ (حسنة وديفينا، ٢٠٢٠) يبحث عن إدارة تعليم اللغة العربية في معهد رشيدية خالدية الاسلامي في ضوء نظرية سريز (Theory Sears) والبحث الأخير لـ (أمر الله، ٢٠٢١ dkk.) الذي يبحث عن إدارة استراتيجية في برنامج تعليم اللغة العربية في معهد اللغة بجامعة هاشم أشعري جومبانج. من الدراسات

السابقة لم توجد البحث الذي يبحث عن الإدارة الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية ولا سيما بمعهد الممتازة للتربية الإسلامية الحديثة بانجار نيغارا. فأراد الباحث أن يبحث هذا البحث بهدف: (١) شرح الإدارة الاستراتيجية العامة التي طبقها معهد الممتازة للتربية الإسلامية الحديثة براباس بانجار نيغارا في إدارة تنظيمها و (٢) شرح الإدارة الاستراتيجية الخاصة في تعليم اللغة العربية التي طبقها معهد الممتازة.

## منهج البحث

هذه الدراسة من نوعية الدراسة المكتبية الميدانية (Library and Field Research) بالمنهج الوصفي النوعي (Descriptive Qualitative Study) (Creswell, 2014)، التي يقصد بها جمع المعلومات والبيانات من مختلف المواد الداخلية المختلفة من النشرات والقرارات الصادرة من ميدان البحث (معهد الممتازة للتربية الإسلامية الحديثة بانجار نيغارا) والمقابلة مع مديره من أجل فحص النظريات أو الإجابة عن أسئلة تهم بالوضع الحالي لفئات المدروسة (الضامن, ٢٠١٧). ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المفاهيم الجديدة بمطالعة الوقائع والحوادث الدالة على رسالة البحث. والمواد التي تدعم إلي هذا البحث هي نتائج المقابلات والحوارات مع المصدر الرئيسي وهو مدير معهد الممتازة وبعض نوابه و نتائج بحث النشرات والقرارات الصادرة.

لتنفيذ بحث ميداني له أمران أساسيان، هما حودة أدوات البحث و جودة أساليب جمع البيانات. فأساليب جمع البيانات في هذا البحث أربعة وهي الملاحظة والمقابلة أو الحوار والوثائق الكتابية والتثليث أو جمع الأساليب الثلاثة معا (Sugiyono, 2017). الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الباحث في اكتشاف المعلومات التي يجمعها من خلال ما يشاهده أو ما يسمع عنه (Arikunto, 2014). ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتحقيق الحقائق الموجودة في ميدان البحث عيانا دون مساعدة آلة أخرى (Pujaastawa, 2016). وفي إجراءه يقوم الباحث بالملاحظة المعتدلة (moderate participation) لأن الباحث قد لا يشترك في النشاطات التي يقوم بها المعهد (Hasanah, 2017). فيأتي الباحث إلى ميدان البحث ويلاحظ الأمور المتعلقة في الإدارة الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية، ألا وهي العملية التعليمية خاصة في جميع الدروس لجميع الفصول بمعهد الممتازة الإسلامي. يستعمل الباحث المقابلة العميقة المفتوحة في الحوار شبه النظامية ويسمى كذلك المقابلة المفتوحة (Ilmiani dkk., 2020). وذلك بأسئلة الباحث المنظمة ثم التعمق في كل سؤال للحصول على البيانات الواضحة. ويستخدم الباحث هذا الأسلوب للحصول على البيانات من لديه الدور في تنفيذ الإدارة الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية استطلاعاً إلى الحقائق الخيرية مباشرة.

الوثائقي هو المنهج في جمع البيانات من الوثيقة في الكتابة للوثائق المعينة. ويمكن للباحث بها الحصول على الأخبار عن الأحوال الماضية (Ghony & Almanshur, 2014). يستخدم الباحث الوثائق المكتوبة التي امتلكها المعهد مثل الكتب والمجلات والصحف والقرارات والسياسات والنشرات التي كانت لها علاقة متينة مباشرة بالمعهد، وهذا لتكميل البيانات من الملاحظة والمقابلة. وكذلك للحصول على البيانات الواضحة عن الإدارة

الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في ميدان البحث. المراد بالتثليث في هذا البحث نوعان هما تثليث الأسلوب وتثليث المصدر (Alfansyur & Mariyani, 2020). ويستخدم الباحث كلا الأسلوبين لجمع البيانات وتحقيقها. فتثليث الأسلوب مثل جمع البيانات عن أساليب التدريس في الغرفة الدراسية بالملاحظة المعتدلة ثم بالمقابلة مع المدرسة في ذلك الفصل، ثم إعادة النظر إلى الكتب المقررة التي تكتب فيها الأساليب اللازمة تنفيذها. وأما تثليث المصدر فهو مثل جمع البيانات من لديه الدور في الإدارة الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في ميدان البحث بأسلوب واحد وهو المقابلة.

تختلف البيانات في البحث النوعي عن البيانات في البحث الكمي، تكون مصادر البحث النوعي من الجمل المنطوقة والمكتوبة والسلوك لا عن طريق عرض الأرقام (Rijali, 2019). وهي كالمصادر الإنسانية عن طريق المقابلة والملاحظة، والمصادر غير الإنسانية كالوثائق المكتوبة. وخلفية مصادر البيانات هي حالة طبيعية (natural setting). البيانات من المصادر الإنسانية التي يرغب الباحث في الحصول عليها هي السياسات والقرارات والأحوال والأنشطة التعليمية من خلال الإدارة الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في ميدان البحث. أما البيانات من المصادر غير الإنسانية فهي الوثيقة والصور والمواد الإحصائية. وهذه الحقائق التي تتعلق بالأنشطة التعليمية داخل الفصل أو خارجها. وتقصّد البيانات الوثائقية هنا البيانات التي يجدها الباحث في الوثائق الموجودة في ميدان البحث.

تحليل البيانات هي عملية تفتيش وتوظيف، وتحويل ونمذجة البيانات وذلك بهدف تسليط الضوء على معلومات مفيدة مما يشير إلى الاستنتاجات ودعم اتخاذ القرار. يسير هذا التحليل في البحث الكيفي أو النوعي خلال جمع البيانات وبعدها في مدة معينة. يسلك الباحث في تحليل البيانات على منهج ميليز وهويرمن (Miles and Huberman)، وهما رأيا أن الأنشطة في جمع البيانات وتحليلها تفاعلية ومستمرة في كل طبقة من طبقات البحث حتى تكمل البيانات (Saleh, 2017)، فالخطوات فيه: تخفيض البيانات (data reduction) يعني به عملية التلخيص والاختيار للأشياء الرئيسية والتركيز على الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث، عرض البيانات (data display) عرض البيانات وتحليلها هو تقديم البيانات المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في ميدان البحث وتحليلها في ضوء نظرية الإدارة الاستراتيجية للمؤسسة، الاستنتاج والتحقق (conclusion and verification) (Sarosa, 2021).

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

تنفيذ الاستراتيجية بمعهد الممتازة

أ. تنفيذ الاستراتيجية في البرامج الأكاديمية

إن معهد الممتازة يقدم ثلاث مجموعات من برنامج الدراسة المتوسطة من بداية إنشائه و يزيد برنامج

التمهيدي للصبيان المبتدئين وبرنامج الدراسة الثانوية في السنة الدراسية الثانية وبرنامج الدراسة العالية بالمستوي الجامعي في كلية إدارة المعهد. وقد تم تصميم هذه البرامج بالتعاون مع شركاء أكاديميين متميزين من العلماء والمشايخ من أجل تلبية متطلبات المجتمع و سوق العمل المحلية والدولية وتمكين وتهيئة الطلاب والطالبات علميا وعمليا للانخراط في المجتمع. يبدأ برنامج التمهيدي للصبيان المبتدئين من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي والبرنامج مصمّم لمدة ثلاث سنوات. ينصب في هذا البرنامج التركيز على تكوين الحضارة، والقدرة على قراءة القرآن، والاستقلال، والمنطق الأساسي واللغة العربية للمبتدئين. يبدأ هذا البرنامج في السنة الدراسية الثانية. إن برنامج التمهيدي للصبيان المبتدئين مهم جدا من قبل معهد الممتازة بالنظر إلى العديد من الأسباب التي وجدها أيضا العديد من المعاهد الإسلامية الآخري. أولا، انخفاض اهتمام خريجي المدارس الابتدائية بالدراسة في المعاهد. لقد تجاوز المجتمع العالمي للتو فترة الوباء حيث يتعلم طلاب المدارس الكثير عبر الإنترنت. هذه العادة في المنزل مؤثرة جدا على الطلاب المعرفيين والنفسيين. ثانيا، العدد الكبير من الطلاب غير قادرين على قراءة القرآن. وهذا أمر مقلق للغاية. ثالثا، إن ارتباط الطلاب والمراهقين اليوم مقلق. أصبح الأدب شيئا مكلفا. إذا كان معهد الممتازة يحسن حضارة خريجي المدارس الابتدائية، فقد تلوثوا بالكثير من الارتباطات. يريد المؤسس إعدادهم قبل التخرج من المدرسة الابتدائية. رابعا، يقوم ممتاز بالفعل بإعداد الطلاب المحتملين في برنامج الدراسة المتوسطة العادية لمدة ست سنوات. يمكن لهذا المعهد أن يعبر ما سيكونون عليه إذا تم إعدادهم لمدة ثلاث سنوات عندما كانوا في سن المدرسة الابتدائية.

يقرر معهد الممتازة برنامج الثانوية للمرحلة الإعدادية إلى الثانوية العامة المعادلة لمدة ست سنوات. الحد الأدنى للسنة هو اثني عشرة سنة أو بمقدار المتخرج في المدرسة الابتدائية. بالنسبة للمتقدمين الحاصلين على دبلوم المدرسة الثانوية، لا يزال يتعين عليهم المشاركة في برنامج مدته ست سنوات. الهدف من هذا البرنامج هو نفس برنامج تمهيدي بالإضافة إلى مواد المناهج الخاصة بالقرآن واللغة العربية والدراسات الإسلامية. يتم تصميم برنامج المعهد العالي لمدة أربع سنوات من التعليم لأولئك الذين لديهم شهادة الثانوية العامة أو لخريجي المعاهد الذين يخدمون أنفسهم أو يواصلون دراستهم في معهد الممتازة. يركز هذا البرنامج على تزويد الطلاب بالمعرفة والكفاءات حول إدارة المعهد كشكل ملموس من معهد الممتازة كيف يحاول إعداد كوادر المعلمين في السنوات القادمة.

ويتم أخذ قرارات القبول من عدمها بناءً على الأماكن المتاحة للطلبة واستيفائهم معايير القبول والتسجيل. المستندات المطلوبة لامتحان القبول في هذا المعهد هي كشف الدرجة الأخير و رقم هوية الطالب الوطني، بطاقة العائلة، وشهادة الميلاد من مكتب تسجيل السكان والسجل المدني، و فحص طبي، و صورة واحدة بحجم صورة جواز السفر، و ملء استمارة طلب التسجيل عبر الإنترنت وتقديم جميع الوثائق المطلوبة، و دفع رسوم التسجيل، وإجراء امتحان قبول الطلاب الجدد. منقذ البرامج الأكاديمية هو المنسق الأكاديمي في قسم كلية المحافظين الإسلامية وهو المسؤول وتحت سيطرة مدير كلية المحافظين الإسلامية ورعاية الطلاب.

## ب. تنفيذ الاستراتيجية في البرامج غير الأكاديمية

إن معهد الممتازة يطرح برامج غير أكاديمية للطلبة الراغبين في توسيع معارفهم في تخصص معين أو في رفع مستوى سجلهم الأكاديمي خارج الفصول الدراسية. يتم حزم هذه البرامج على وجه التحديد في إطار بناء الكياسة والكفاءة للطلاب في سن المراهقة. إن من البرامج غير الأكاديمية التي تم تنفيذها في هذا المعهد هي: (١) في مجال الإدارة والقيادة منظمة طلبة معهد الممتازة والحركة الكشفية، (٢) في مجال الفن جمعية القراء لتعلم قراءة القرآن بالأغاني الجميلة والخط العربي ومجموعات من عازفي الحضره لمرافقة قراءة الصلوات علي النبي مع الدباير، (٣) في مجال الرياضة كرة القدم وكرة السلة واللياقة البدنية لبناء الأجسام وكرة الريشة وفنون الدفاع عن النفس، (٤) في مجال التكنولوجيا معمل الكمبيوتر والرسومات السمعية والبصرية للإنترنت الوسائط المتعددة، (٥) في المجال الاقتصادي المقاصف والقفطيريا، والغسيل، والصالون، واحتفاظ الدجاج والبطة، ومصايد الأسماك، والزراعة، والبستانية، (٦) في الهندسة لحام الحديد والكهرباء وميكانيكا الدراجات النارية والخرسانة.

إن هدف أولئك البرامج هو تحقيق التوازن بين نمو الطلاب معرفيا وعاطفيا ونفسيا داخل وخارج الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون هذا البرنامج قادرا على تدريب الطلاب على إتقان الإدارة وتطوير القيادة في المستقبل. في هذه الأنشطة يتعلم الطلاب التنظيم، ويتعلمون الإدارة والقيادة، والتواصل، والتعبير عن الآراء، وتقدير الاختلافات، والاستراتيجيات، وأساليب العمل ومعايره، ومهارات البنوة الخاصة، ويصقلون الاهتمامات والمواهب، ويدربون العضلات والأعضاء.

المسؤول عن هذه البرامج هو قسم رعاية الطلاب. هو المسؤول في تنظيم أنشطة الطلبة ما بعد الساعات الدراسية داخل الفصول التعليمية. والبرامج التي عقدها هذا القسم. يتم تقديم البرامج المجدولة من قبل قسم رعاية الطلاب في أوقات خاصة مثل في الصباح من ٠٦,٠٠ - ٠٧,٠٠، في فترة ما بعد الظهر من ١٦,٠٠ - ١٧,٠٠، وفي المساء من ٢٠,٣٠ - ٢٢,٠٠. تعتبر هذه المرات الثلاث كافية لعقد جميع الأنشطة المذكورة في السابق.

## ج. تنفيذ الاستراتيجية في البرامج القرآنية

نظرا لأهميته، إن معهد الممتازة يقدم جزءا كبيرا جدا في مجال القرآن الكريم بحيث يتم تنفيذه هذا البرنامج والإشراف عليه مباشرة تحت إشراف مدير القرآن والاجتماعية. دراسة القرآن والحديث النبوي محمد (صلى الله عليه وسلم) لمعهد الممتازة تعني تعلم اللغة العربية وأيضا تعلم اللغة العربية جزء من الإسلام وجزء من دراسة القرآن والحديث النبوي محمد صلى الله عليه وسلم. يهتم معهد الممتازة اهتماما عميقا بإعطاء الأولوية لقدرة تحسين القرآن على الحفظ كحد أقصى في السنتين الأوليين. يعقد تعلم القرآن في هذا المعهد في المساجد وليس في الفصول الدراسية. و ينقسم تعلم القرآن في المساجد إلى أربعة مراحل وهي مرحلة القراءة ومرحلة التلاوة ومرحلة تحسين التجويد ومرحلة الحفظ.

يجب أن يدعم تعلم القرآن واللغة العربية في هذا المعهد كل منهما الآخر. ويتآزر النظر في دور اللغة العربية كأداة علمية مهمة جدا في توصيل الطلاب إلي فهم القرآن. وكذلك دور القرآن كمادة تعليمية للغة العربية أمر حيوي للغاية في زيادة المفردات، والأسلوب العربي، والتكليف، والأدب - وخاصة ليفهم الطلاب جعل القرآن دليلا حيا في الحياة. يتم تدريس جميع المواد القرآنية تدريجيا وفقا لقدرة الطالب وفترة الدراسة. من العمليات القرآنية التي قام بها هذا المعهد هي: (١) إن تعليم سورة البقرة وإتقان مفرداتها بمرادفاتها ومتضادات لها أولوية لأنها تغطي بالفعل ٨٠٪ من المفردات في القرآن بأكمله، (٢) إن حفظ آيات الأحكام والآيات المختارة كجزء من دروس اللغة العربية الذي يثري الأساليب اللغوية ويحقق المثل العليا للقرآن المحي، (٣) يجب أن يتبع تدريس هاتين المادتين إعطاء مرادفات ومتضادات لكل مفردة جديدة ومتابعتها بإعرابها، (٤) يجب علي معلمي القواعد النحوية والصرفية أن يغيروا جميع الأمثلة تدريجيا باستخدام أجزاء من الآيات القرآنية.

وأما بالنسبة إلي العلاقة بين القرآن واللغة العربية من حيث ممارسات التدريس في الفصول الدراسية، فإن هذا المعهد يستخدم كتاب صفوة التفاسير للشيخ علي الصابوني ويطبق الاستراتيجيات التالية: (١) يتم تضمين تعليم القرآن لمهارات الكتابة في دروس الكتابة في الفصل الدراسي من خلال أخذ الآيات القرآنية كمادة، (٢) يتم تضمين تعليم القرآن لمهارات الترجمة في دروس الترجمة في الفصل الدراسي من خلال أخذ الآيات القرآنية كمادة، (٣) يتم تضمين تعليم القرآن لمهارات الإعراب في دروس القواعد والكلام في الفصل الدراسي من خلال أخذ الآيات القرآنية كمادة، (٤) يتم تضمين تعليم تفسير القرآن في دروس الاستماع والقراءة في الفصل الدراسي من خلال أخذ سورة البقرة وأل عمران وجزء عم كمادة.

وأما بالنسبة إلي كيفية تعيين معيار المهارة القرآنية من خلال تعليم القرآن في المسجد الجامع، فقد يطبق معهد الممتازة الاستراتيجيات التالية: (١) يتم تعيين أعضاء حلقة القرآن بالنظام الآتي: أولئك الذين لم يقدروا على قراءة القرآن يضمون في حلقة القراءة، أولئك الذين يقدرون على قراءة القرآن بغير الطلاقة أو الترتيل يضمون في حلقة التلاوة، أولئك الذين يقدرون على قراءة القرآن بالطلاقة أو الترتيل يضمون في حلقة التحسين، أولئك الذين يجودون في تحسين قراءة القرآن يضمون في حلقة التحفيظ. (٢) يتم معيار نجاح أعضاء حلقة القرآن بالنظام الآتي: الالتحاق من حلقة القراءة إلي حلقة التلاوة هو صحة قراءة كل كلمة من الآيات القرآنية في صفحة واحدة، الالتحاق من حلقة التلاوة إلي حلقة التحسين هو الطلاقة وعدم الخطأ في قراءة صفحة واحدة من غير النظر إلي التجويد في مدة دقيقتين، الالتحاق من حلقة التحسين إلي حلقة التحفيظ هو الطلاقة في قراءة صفحة واحدة بغير خطأ من التجويد في مدة دقيقتين.

يهتم معهد الممتازة باستراتيجيات تعليم القرآن مع أنه وحدة لا تنفصل من تعليم اللغة العربية، فوضع معهد الممتازة واستعمل خطوات خاصة في تعظيم إنتاجية الطلاب في قراءة القرآن وفهمه وحفظه من خلال الاستراتيجيات التالية: (١) أتاح ثلاثة أوقات في كل يوم وليلة لحلقة القرآن وهي ساعة واحدة بعد صلاة الصبح، و ساعة واحدة بعد صلاة المغرب، وساعة واحدة بعد صلاة العشاء، (٢) عين عدد أعضاء كل حلقة

علي الأكثر عشرة طلاب، (٣) وظّف منسقا واحدا من المدرسين والمحافظين الكبار لكل حلقة، (٤) جعل لكل طالب دفترا خاصا يسجل فيه التحصيل من التقدم في القراءة الحفظ في جميع الأوقات، (٥) جعل لكل منسق الحلقة دفترا خاصا يسجل فيه خلاصة إنجاز تلاوة وحفظ أعضاء حلقاته في جميع الأوقات، (٦) قام بتنفيذ نظام معالجة بيانات الإدخال (entry data processing) لمراقبة تقدم إنجازات كل طالب وكل حلقة على أساس يومي ومن ثم جعلها مادة للتقييم وصنع السياسات الخطوات اللاحقة.

أما بالنسبة لتخصيص وقت خاص للطلاب لتعميق حفظهم للقرآن، فإن معهد الممتازة يقوم بجدولة أسبوع القرآن كل شهر بشكل دوري باستخدام وقت الدراسة الرسمي.

### تنفيذ الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية

#### أ. مكانة اللغة العربية

إن اللغة العربية التي تدرس ويتعلمها الطلاب في معهد الممتازة هي لغة القرآن والحديث وليست هي عربية محلية أو وطنية معينة من العالم العربي أو غير العربي. ولا كذلك عربية سوقية أو عامية. ذلك لأن اللغة العربية للقرآن والحديث تثبت ولا تتغير بمرور الزمان وأما الأخرى فتتغير بكثير من الأنواع في النطق والقراءة والمفردات والمعاني وغيرها من العادات. لا يجوز في معهد الممتازة تعليم اللغة العربية غير المستمدة من القرآن والحديث. يعني معهد الممتازة تعلم اللغة العربية جزء من الإسلام وجزء من دراسة القرآن والحديث. وأيضا دراسة القرآن والحديث النبوي محمد صلى الله عليه وسلم تعني تعلم اللغة العربية. ولذلك لا يفصل هذا المعهد عملية تعليم اللغة العربية والقرآن ولا يفترقه لما لهما علاقة وثيقة لا تنفصل. وأن تعلمها شيء واحد لا بد أداءه. يتم تدريس اللغة العربية في معهد الممتازة في الفصل الدراسي بقدر ست ساعات الدروس التي تعادل  $6 \times 45$  دقيقة تساوي أربع ساعات ونصف في اليوم. بينما القرآن يتم تدريسه في المسجد بقدر ثلاث ساعات في اليوم.

#### ب. تعيين تعليم المهارات اللغوية

ذكر في سياسة مؤسس معهد الممتازة عن الرؤية والرسالة أن معهد الممتازة يقوم بتنظيم التعليم باللغتين العربية والإنجليزية كلغتين رسميتين وأدوات اتصال نحو فتح الكنوز العلمية و الأبواب العالمية. وذلك يكون بتعليم اللغة علي أساس المهارات اللغوية الآتية، أولا، مهارة الاستماع، ثانيا؛ مهارة الكلام، ثالثا؛ مهارة القراءة، رابعا؛ مهارة الكتابة، وخامسا؛ مهارة الترجمة. ذكر كذلك فيما أعلاه أن هذا المعهد يعين دروسه اللغوية علي أساس الكفاءات اللغوية كدروس الاستماع لممارسة القدرة على سماع التعبيرات من الناطقين بها وغير الناطقين بها مباشرة أو من خلال وسائل الإعلام، ودروس الكلام لممارسة القدرة على التحدث مع الناطقين بغيرها أو الناطقين بها مباشرة أو من خلال وسائل الإعلام بحيث يمكن فهمها من قبل المستمع أو المحاور، ودروس القراءة لممارسة القدرة على قراءة النصوص أو النسخ بسرعة أو بالتفصيل أو بشكل مكثف أو تحليلي، ودروس الكتابة لممارسة القدرة على الكتابة أو التعبير عن الأفكار في نص أو مخطوط حتى يفهمها القارئ، وأخيرا دروس الترجمة لممارسة القدرة على ترجمة النصوص أو المخطوطات دون تحيز أو تضليل غرض المؤلف أو المصنف أو المتكلم.



## ج. الاستراتيجية في تعليم مهارة الاستماع

إن معهد الممتازة يعتقد أن كلما زاد عدد استماع الطلاب إلي النطق العربي، كلما اعتادوا ويسهل عليهم التعبير شفهيًا وكتابيًا؛ وبجانب ذلك يعتقد هذا المعهد أنه يختلف الاستماع إلي أي لغة من متحدث ناطق بغيرها عن الاستماع من متحدث أصلي ناطق بها، يهتم هذا المعهد بتوفير الممارسة والتكرار علي الاستماع إلي النطق والكلام العربي في تعليم اللغة العربية. إن من استراتيجية معهد الممتازة في تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع التي قررها مدير المعهد في سياسته عنها هي: (١) أن الغرض من تعليم مهارة الاستماع هو تدريب الطلاب علي الحصول علي فهم كامل ودقيق وفقا لما يسمع حتى يتمكنوا من هضمه والتصرف بناء عليه بشكل صحيح. (٢) يمكن استخدام أي كتاب كمادة لتعليم مهارة الاستماع. (٣) يرتبط تدريس مهارة الاستماع ارتباطا وثيقا بطريقة/ طريقة تدريس مادة معينة. (٤) ليس إلا المادة نفسها التي تهتمه. (٥) يجب ترتيب المواد بطريقة منظمة ومنهجية بعد مراحل تطوير التعلم وقدرة الطلاب، يجب أن تكون دروس مهارة الاستماع منفصلة ولا ينبغي خلطها بدروس أخرى.

(٦) أن درس مهارة الاستماع قريب جدا ومرتبط بدرس مهارة الكلام. (٧) في حالة وجود مواد صوتية بالفعل في شكل MP3 أو فيديو يمكن عرضها والاستماع إليها؛ ثم إنه أفضل. (٨) نظرا لعدم أو قلة وجود مواد تعليمية تناسب احتياجات معهد الممتازة والتي هي بالفعل في شكل صوت و فيديو، يبدأ تدريس المعلم المباشر بقراءته أو كلامه أو بيانه. (٩) لذلك، يجب علي المعلمين بشكل روتيني الحضور إلي محاضرة التدريبات علي طريقة تدريس مهارة الاستماع التي يدرسها مدير معهد الأكاديمية والرعاية. (١٠) في حالة عدم إتقان المعلمين بشكل كامل، يجب علي قسم الأكاديمية تجديد تخصص المعلمين الذين هم علي الأقل مدرس واحد لكل ستة فصول.

(١١) يجب علي منسقي الأكاديمية تجميع مواد درس مهارة الاستماع بنشاط من المرئيات السمعية وفقا لتوجيهات مدير الأكاديمية والرعاية من خلال إشراك معلمي الخدمة أو الطلاب أو الأطراف الخارجية المختصة. (١٢) يمكن اختيار المواد وأخذها من يوتيوب (Youtube) و انستغرام (Instagam) و فيسبوك Facebook و تكتوك Tiktok وما إلي ذلك والتي ليس لها عواقب علي انتهاك حقوق الطبع والنشر. (١٣) عند بداية تعليم درس مهارة الاستماع، يجب أن يبدأ المعلم بـ: أولا، استمع إلي الكلمات أو الجمل من الأبسط إلي الأكثر تعقيدا أو تعقيدا. ثانيا، استمع إلي كلمات أو جمل من الحقول أو الموضوعات التي غالبا ما يتم استخدامها أو سماعها في الحياة اليومية. ثالثا، استمع إلي الكلمات أو الجمل من الأسئلة والأجوبة التي غالبا ما تستخدم أو تسمع في الحياة اليومية. رابعا، استمع إلي الكلمات أو الجمل في مدة قصيرة (ثوان) إلي مدة أطول (دقائق). وخامسا، القيام بمراحل مثل تمييز الحروف من المخرج، تمييز المذكر والمؤنث، التمييز بين النكرة والمعرفة، تمييز الأسئلة والبيانات، التمييز بين الإسمية والفعلية وغيرها.

### د. الاستراتيجية في تعليم مهارة الكلام

إن معهد الممتازة يعتقد أن كلما زاد عدد استماع الطلاب إلي النطق العربي، كلما اعتادوا ويسهل عليهم التعبير شفهيًا وكتابيًا؛ وبجانب ذلك يعتقد هذا المعهد أن القدرة على الكلام هي أول قدرة إنتاجية يصعب تدريسها، وأيضا أنه يختلف سماع أي لغة من متحدث ناطق غيرها عن سماعها من متحدث أصلي ناطق بها، لذلك يهتم هذا المعهد بتوفير الممارسة والتكرار علي والكلام العربي الذي يعاقب الاستماع إلي النطق في تعليم اللغة العربية.

وإن من استراتيجية معهد الممتازة في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام التي قررها مدير المعهد في سياسته عنها هي: (١) أن الغرض من تعليم درس مهارة الكلام هو تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على إنتاج جمل مفيدة للتعبير عن أفكارهم أو آراءهم بحيث يمكن فهمها من قبل أولئك الذين يستمعون إليهم. (٢) أن القدوة في النطق والكلام و الحوار أو التحدث والإلقاء الأفضل هو من المسجلات الصوتية أو الفيديو للناطقين الأصليين بالعربية الذي يمكن أخذها من الإنترنت. (٣) نظرا لعدم وجود مواد تعليمية تناسب احتياجات الممتازة والتي هي بالفعل على شكل صوت وفيديو، يبدأ تعليم درس مهارة الكلام بقراءتها أو الإتيان المباشر من قبل المعلمين. (٤) من أكبر عوامل نجاح تعليم درس مهارة الكلام هو الممارسة. فيجب على المعلمين تخصيص المزيد من الوقت وتكييف الطلاب لمزيد من الممارسة. (٥) يحظر على معلمي درس مهارة الكلام ولا يسمح لهم بالسيطرة على وقت الفصل الدراسي لأكثر من خمس عشرة دقيقة في كل ساعة دراسية. يجب أن يكون وقت التعليم لممارسة الطلاب أكثر بضعفين. (٦) يمكن استخدام أي مقرر عربي كمادة لتعليم درس مهارة الكلام.

### هـ. الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة

أساسا علي اعتقاد معهد الممتازة أن مهارات القراءة هي قدرات تتعلق بقدرة الشخص على قراءة وفهم وتفسير وفك تشفير اللغة والنص المكتوبين؛ يمكن أن تكون مهارات القراءة الممتازة مفيدة جدا لاستيعاب الاتصالات المكتوبة والرد عليها مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل المكتوبة الأخرى. واعتقد كذلك أن استخدام مهارات الكتابة في مكان العمل يعد أمرا مهما أيضا لضمان التواصل الكتابي الفعال، والذي يمكن أن يؤدي إلى تقليل سوء التواصل أو سوء فهم التوقعات يمكن أن تشمل مهارات القراءة أيضا العديد من الجوانب الرئيسية التي تعمل معا لتطوير مهارات القراءة والكتابة بشكل عام، بما في ذلك الفهم والطلاقة والمفردات والاستراتيجيات التي تساعد القراء على تفسير وإيجاد معنى في النص.

إن من استراتيجية معهد الممتازة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة التي قررها مدير المعهد في سياسته عنها هي: (١) أن الغرض من تعليم درس مهارة القراءة هو ممارسة القدرة على فهم ما يقرأ. عادة ما يتضمن الفهم القوي للقراءة مجموعة واسعة من مهارات القراءة والكتابة اللازمة لتفسير وتحديد المعنى في النصوص. بعض العناصر مثل الطلاقة، والقدرة على فك تشفير المفردات غير المألوفة واستخدام أدلة السياق من القراءة لتحديد السمات الرئيسية للنص يمكن أن تكون جميعها مكونات لفهم القراءة الفعال. (٢) يمكن استخدام أي مقرر عربي

كمادة لتعليم درس مهارة الكلام. (٣) يجب ترتيب مادة تعليم مهارة القراءة بطريقة منظمة ومنهجية تتبع مراحل تطور التعلم وقدرة الطلاب. (٤) يمكن أن تكون مادة تعليم مهارة القراءة في شكل نصوص، إعلانات، تعاميم، منشورات، رموز أو علامات معينة، كتيبات، أشكال، صور، مناظر طبيعية، أحداث وغيرها. (٥) يجب على المعلمين تخصيص المزيد من الوقت وتهيئة الطلاب لمزيد من ممارسة القراءة

### و. الاستراتيجية في تعليم مهارة الكتابة

بعد النظر والانتباه إلي أن الكتابة هي مهارة تستخدم لتوصيل الأفكار بشكل فعال وموجز بطريقة يمكن للآخرين فهمها، وجد الباحث في معهد الممتازة أن مهارة الكتابة لا تشمل الفعل المادي للكتابة فحسب، بل تشمل أيضا مكونات عملية الكتابة مثل البحث والتخطيط والخطوط العريضة والتحرير والمراجعة والإملاء والقواعد وتنظيم الكلمات.

وأن الكتابة تقتضي كثيرا إلى عديد من الاستماع والقراءة؛ قرر معهد الممتازة ما يلي: (١) أن الغرض من تدريس مهارة الكتابة هو تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على إنتاج جمل أو فقرات مثالية في الكتابة للتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح حتى يمكن فهمها من قبل قرائهم. (٢) يمكن اختيار المواد وأخذها من جميع كتب المقرر. (٣) في نهج نشاط التعلم، يمكن إجراء تمارين الكتابة عن طريق الكتابة بالخط العريض، والتتبع، وملء ما هو مطلوب، وإكمال الجمل المفيدة، ومطابقة الكلمات، وتأليف جمل مفيدة، ووصف الصور، وتوتير الكلمات العشوائية.

### ز. الاستراتيجية في تعليم القواعد العربية

إن معهد الممتازة استدل بحكم تعلم النحو هو فرض كفاية وحكم استعماله في القراءة والكتابة فرض عين. وأكد كذلك أن كتاب النحو الواضح الذي ألفه الشيخ علي الجازمي هو كتاب قواعد اللغة العربية الذي تم تجميعه بشكل منهجي ومنظم لمساعدة الطلاب على التعلم. بجانب ذلك أنه مصمم بالعديد من التمارين. ولذلك يري المعهد حاجة إلى نهج آخر في طريقة تدريس هذا الكتاب من أجل أن يكون له تأثير أكثر أهمية على مخرجات التعلم. نظرا إلى ذلك، قرر مدير معهد الممتازة الاستراتيجية في طرائق تعليم القواعد النحوية كما ذكر في سياسة المدير كما يلي: (١) المقرر المستخدم لتعليم القواعد النحوية هو كتاب النحو الواضح الذي ألفه الشيخ علي الجازمي. (٢) يبدأ تدريس كتاب النحو الواضح في الصف الأول بعد أن ينتهي الطلاب من دراسة المجلد الأول من كتاب دروس اللغة العربية الذي ألفه الشيخ كياهي الحاج إمام زركشي وإمام شباني.

(٣) تدريس كتاب النحو الواضح لا بد من قبل المدرسين الذين تعلموه من قبل مدير الأكاديمية والرعاية. (٤) للمعهد حاجة إلى كتاب مصاحب لتسهيل رسم خريطة لمفهوم القواعد النحوية في أذهان الطلاب. (٥) لا بد أن يتم تصميم الكتاب المصاحب مع نظام رسم الخرائط الذهنية. (٦) لا بد أن يتم تعليم القواعد النحوية بالاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة. (٧) في تعليم القواعد النحوية، يجب على المعلم أن يعلق الدروس السابقة بالدروس اللاحقة بالأسئلة عن التركيب والإعراب والصيغة والتجرد أو الزيادة والوزن وغيرها. (٨) في التقييم

يجب علي المعلم أن يطلب من بضع الطلاب أن يأتي بمثال آخر لسؤال واحد ذس قاعدة واحدة. (٩) يجب علي المعلمين كلهم للدروس العربية والدراسات الإسلامية والقرآن أن يستخدم المدخل النحوي والصرفي في تعليمهم لممارسة الطلاب علي الفهم والإتقان علي القواعد في جميع المجالات.

## المناقشة

### تنفيذ الاستراتيجيات في معهد الممتازة

يقدم معهد الممتازة ثلاث مجموعات من برنامج الدراسة المتوسطة من بداية إنشاءه و يزيد برنامج التمهيدي للصبيان المبتدئين وبرنامج الدراسة الثانوية في السنة الدراسية الثانية و وبرنامج الدراسة العالية بالمستوي الجامعي في كلية إدارة المعهد. وقد تم تصميم هذه البرامج بالتعاون مع شركاء أكاديميين متميزين من العلماء والمشايخ من أجل تلبية متطلبات المجتمع و سوق العمل المحلية والدولية وتمكين وتهيئة الطلاب والطالبات علميا وعمليا للانخراط في المجتمع (Fuadah & Sanusi, 2017). جميع البرامج الأكاديمية التي ينفذها معهد الممتازة من الوحدات التعليمية ومستويات التعليم والمناهج التعليمية والمواد التعليمية والجدول التعليمي وتقويم التعليم السنوي ووتخصيص وقت الدراسة وغيرها تتوافق مع أحكام قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٨ لعام ٢٠١٩ بشأن المعاهد الإسلامية وقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني (Ariani & Syahrani, 2022).

يطرح معهد الممتازة برامج غير أكاديمية للطلبة الراغبين في توسيع معارفهم في تخصص معين أو في رفع مستوى سجلهم الأكاديمي خارج الفصول الدراسية. يتم حزم هذه البرامج على وجه التحديد في إطار بناء الكياسة والكفاءة للطلاب في سن المراهقة (M. A. Khoiruddin & Mauludi, 2019). وتلك البرامج تشكل مجالات عديدة ك مجال الإدارة والقيادة، و مجال الفن، و مجال الرياضة، و مجال التكنولوجيا، و المجال الاقتصادي، و مجال الهندسة. إن هدف أولئك البرامج هو تحقيق التوازن بين نمو الطلاب معرفيا وعاطفيا ونفسيا داخل وخارج الفصل الدراسي (H. Khoiruddin & Ferisal, 2018).

وأما بالنسبة إلي العلاقة بين القرآن واللغة العربية من حيث ممارسات التدريس في الفصول الدراسية، وجد الباحث أن هذا المعهد يطبق استراتيجية أخذ الآيات القرآنية كمادة تعليم القرآن لمهارات الاستماع والقراءة والكتابة والترجمة و الإعراب في الفصل الدراسي. وأما بالنسبة إلي كيفية تعيين معيار المهارة القرآنية من خلال تعليم القرآن في المسجد الجامع، وجد الباحث أن معهد الممتازة يطبق استراتيجيات الاختبار في تعيين حلقة القرآن (Istiqomah & Hidayah, 2021). وبجانب ذلك يهتم معهد الممتازة باستراتيجيات تعليم القرآن مع أنه وحدة لا تنفصل من تعليم اللغة العربية، فوضع معهد الممتازة واستعمل خطوات خاصة في تعظيم إنتاجية الطلاب في قراءة القرآن وفهمه وحفظه من خلال استراتيجيات إتاحة ثلاثة أوقات في كل يوم وليلة، وتحديد عدد كل حلقة، و توظيف منسق واحد لكل حلقة، وإعطاء دفتر خاص يسجل فيه الطلاب التحصيل من التقدم في القراءة الحفظ في جميع الأوقات، وإعطاء لكل منسق الحلقة دفترا خاصا يسجل فيه خلاصة إنجاز تلاوة وحفظ أعضاء حلقاته في جميع الأوقات، بتنفيذ نظام معالجة بيانات الإدخال (entry data processing) لمراقبة تقدم

إنجازات كل طالب وكل حلقة على أساس يومي ومن ثم جعلها مادة للتقييم وصنع السياسات الخطوات اللاحقة (Inayati & Safina, 2019).

### تنفيذ الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية

معهد الممتازة تعلم اللغة العربية جزء من الإسلام وجزء من دراسة القرآن والحديث. وأيضا دراسة القرآن والحديث النبوي محمد صلى الله عليه وسلم تعني تعلم اللغة العربية. ولذلك لا يفصل هذا المعهد عملية تعليم اللغة العربية والقرآن ولا يفرقه لما لهما علاقة وثيقة لا تفصل. وأن تعلمها شيء واحد لا بد أداءه. هذه الاستراتيجية تدل على أن معهد الممتازة قد فكر وصمم هدفا طويلا الأجل حيث تكون استراتيجية المنظمة بشكل أساسي بتخصيص الموارد بين المؤسسات التعليمية المختلفة الأخرى. اختيار هذا المعهد في، أولا؛ أن تعلم اللغة العربية جزء من الإسلام و الجهاد و ثانيا؛ أن تعلم القرآن هو تعلم اللغة العربية وحفظ الدين و ثالثا؛ إن اللغة العربية التي تدرس ويتعلمها الطلاب في معهد الممتازة هي لغة القرآن والحديث وليست هي عربية محلية أو وطنية معينة؛ يكون مبرة تنافسية ومسار العمل الذي تتبناه المنظمة لكل من أعمالها على حدة وتهدف إلى تطوير مزايا تنافسية في الأعمال التي تمتلكها المؤسسة وتهدف أيضا إلى استخدام الموارد والمهارات والتأزر لتعزيز قدرتها التنافسية. وهذا يناسب ما ذكر ويلوكر وغيره عن مستويات الاستراتيجية حيث تتكامل بين استراتيجية المنظمة (organization strategy) واستراتيجية العمل (business strategy)؛ والاستراتيجية الوظيفية (functional strategy) (Welukar dkk., 2014).

ذكر لويزة بن سعيد و ليديا عزوز وميعودة دريزي أن من المداخل الشائعة في التعليم هو أن التدريس عملية (Process) تربوية متكاملة، إذ إن المعلمين هم وكلاء المجتمع بتربية واعداد وتعليم الناشئة وتهذيبهم وتطوير شخصياتهم ومراعاة ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم العلمية والنفسية والاجتماعية بما يعود عاجلاً أم اجلاً على المجتمع بالنحو الإيجابي والاستمرار. والمدخل الآخر أن التعليم هو نظام (System) متكامل من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته (inputs)، وخطواته أو عملياته (Processes)، ومخرجاته (outputs) المتمثلة في: المدخلات (Inputs) تمثل في المعلم المتعلم المادة الدراسية بنية التعلم، والبيئة الصفية أو بيئة الفصل (بن سعيد، dkk., 2019). قال رشدي أحمد طعمية ومحمد سيد مناع أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وذكر محمود كامل الناقة أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعني أن اللغة تعلم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من مواد الدراسية ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدامها في واحد من أغراض متعددة (أحمد طعمية، 1989).

إن معهد الممتازة قرر في سياسته أن المهارات اللغوية هي مهارات تتطلب الاستعمال والممارسة والتعود والتكرار المستمر، وأن تدريس جميع مجالات المواد التعليمية التي تم تعيينها يكون في دروس اللغة في الفصول الدراسية، وأن تدريس المهارات اللغوية أو الدروس القائمة على أساس وطرائق تعليم المهارات اللغوية (Muslim dkk., 2016). إن معهد الممتازة نفذ في رسالة منظمته في مجال اللغة أن اللغة العربية المستخدمة هي عربية القرآن

وأن تعليمها من خلال الحفاظ على الأصالة والطلاقة. وفي تعيين تعليم المهارات اللغوية، طبق المعهد تدريس تعليم اللغة على أساس الكفاءة أو المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة يضيف بمهارة الترجمة (Rafsanjani dkk., 2022).

فاستراتيجية الممتازة في تنفيذ تعيين المهارات اللغوية تناسب بنظرية النموذج الموجه (The Monitor Model Theory) عند كراشن (Krashen) في اكتساب اللغة حيث يعد التعلم والاكْتساب عمليتين مختلفتين؛ حيث إن وظائف التعلم هي التوجيه والتنقيح، وتبدأ عملية التعلم عندما يُطلب إحداث تغيير في شكل الأداء اللغوي بعد إنتاجه (production). بينما يُعد الاكْتساب مسؤولاً عن توليد (initiate) الكلام وطلاقة (fluency) المتحدث. وهكذا يعتقد أن النموذج الموجه (monitor model) يُعد المخرجات قبل إنتاج الكلام كتابةً أو نطقاً والتي يولدها أساساً النظام اللغوي المكتسب. ولمزيد من توضيح النموذج السابق يمكن القول بوجود نظامين معرفيين منفصلين لدى المتعلم. يُسمى النظام الأول، وهو الأهم، النظام المكتسب (acquired system) ويتشكل من قدرات خاصة بتعلم اللغة موجودة لدى الإنسان إضافة إلى معرفة لغوية لا شعورية (unconscious) مكتسبة من قواعد اللغة المتعلمة، أما النظام الثاني فيُعد النظام المتعلم (learned system) ويتشكل نتيجة للتدريس والتعليم في المؤسسات التربوية، وهو شعوري مدرك (conscious)، ويقوم بدور المراقب والموجه للنظام المكتسب ولتفعيله يشترط كراشن ما يأتي: (١) توفر الوقت الكافي لاستعمال قواعد اللغة (٢) التركيز على الشكل أو سلامة اللغة، (٣) معرفة القواعد اللغوية عند كراشن (Krashen) ومكلا وخلين (Mclaughlin) (Haniefā & Samsudin, 2023).

فاستراتيجية الممتازة في تنفيذ تعيين المهارات اللغوية تناسب مدخل لويزة بن سعيد و ليديا عزوز وميعودة دريزي في التعليم حيث أنه عملية (Process) تربوية متكاملة. وتناسب أيضا المدخل الآخر حيث يري أن التعليم هو نظام (System) متكامل من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته (inputs)، وخطواته أو عملياته (Processes)، ومخرجاته (outputs) الممثلة في: المدخلات (Inputs) تتمثل في المعلم المتعلم المادة الدراسية بنية التعلم، والبيئة الصفية أو بيئة الفصل. بجانب ذلك ما قام به الممتازة توافق رأي محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة عن الأسس اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تعلم لغة أجنبية يعني أن يكون الفرد قادرا علي استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، وممكننا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة. فلذلك قرر المعهد تعليمه جميع المواد مؤسساً علي و بأسلوب تعليم مهارات اللغة (Sanah dkk., 2022).

### الخلاصة

إن معهد الممتازة براباس بانجارنيغارا للتربية الإسلامية الحديثة قد قام بتصميم صياغة إدارته الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية قبل وقت طويل من تأسيس المعهد بالتفصيل وشكل كامل كما هي الرؤية ومجالات الرسالة، وما هي المراحل التي يجب اجتيازها، وما هي الموارد المملوكة وما لا يملكه، وكيفية إدارة هذه الموارد، وأين هو

الموقف من البيئة بين المؤسسات التعليمية القائمة سواء على مستوى المنطقة أو على مستوى المقاطعة أو المستوى الوطني بوجود سياسات مؤسس المعهد ثم أتبعها بعد إنشائه بسياسات مدير المعهد التي تشمل على ١٠ سياسات. بشكل عام، الميزة التنافسية التي يتمتع بها معهد الممتازة براباس بانجارنيغارا للتربية الإسلامية الحديثة في استراتيجيتها لتدريس اللغة العربية هي: الاستراتيجية في تدريس الدروس على أساس المهارات اللغوية وليس على أساس الموضوع، الاستراتيجية في تحديد عدد الدروس في اليوم وهي درس الاستماع ودرس الكلام ودرس القراءة ودرس الكتابة ودرس الترجمة ودرس القواعد، الاستراتيجية في جعل تعلم اللغة العربية والقرآن وحدة موحدة.

## المراجع

- Alfansyur, A., & Mariyani, M. (2020). Seni mengelola data: Penerapan triangulasi teknik, sumber dan waktu pada penelitian pendidikan sosial. *Historis: Jurnal Kajian, Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Sejarah*, 5(2), 146–150.
- Ariani, D., & Syahrani, S. (2022). Manajemen pesantren dalam persiapan pembelajaran 5.0. *Cross-border*, 5(1), 611–621.
- Arikunto, S. (2014). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Rhineka Cipta.
- Creswell, J. W. (2014). *Penelitian Kualitatif dan Desain Riset, Penerjemah: Ahmad Lintang Lazuardi*. Pustaka Pelajar.
- Fuadah, F. S., & Sanusi, H. P. (2017). Manajemen Pembelajaran di Pondok Pesantren. *Jurnal Isema: Islamic Educational Management*, 2(2).  
<https://scholar.archive.org/work/cbhapftvvzfx5g50ooz5swzzta/access/wayback/http://journal.uinsgd.ac.id:80/index.php/isema/article/view/5001/2782>
- Ghony, D., & Almanshur, F. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Ar Ruzz.
- Haniefa, R., & Samsudin, M. (2023). Penerapan Technological Pedagogical and Content Knowledge (Tpack) dalam Pengajaran Keterampilan Berbahasa Arab. *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, 2(1), 61–72.
- Hasanah, H. (2017). Teknik-teknik observasi (sebuah alternatif metode pengumpulan data kualitatif ilmu-ilmu sosial). *At-Taqaddum*, 8(1), 21–46.
- Ilmiani, A. M., Ahmadi, A., Rahman, N. F., & Rahmah, Y. (2020). Multimedia interaktif untuk mengatasi problematika pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 8(1), 17–32.
- Inayati, N. L., & Safina, A. (2019). Manajemen Pembelajaran Tahfidzul Qur'an Santriwati Pondok Pesantren Islam Al-Mukmin Sukoharjo. *Suhuf*, 31(1), 13–39.
- Istiqomah, R., & Hidayah, R. (2021). Manajemen Pembelajaran Al-Qur'an: Studi Kasus Longitudinal di Pondok Pesantren. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 6(1), 138–150.
- Khoiruddin, H., & Ferisal, R. I. (2018). Manajemen Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren. *Jurnal Isema: Islamic Educational Management*, 3(1).  
<https://core.ac.uk/download/pdf/234031355.pdf>
- Khoiruddin, M. A., & Mauludi, A. R. (2019). Manajemen Pembelajaran di Madrasah Diniyah Pondok Pesantren. *Al-Izzah: Jurnal Hasil-Hasil Penelitian*, 14(2), 77–86.
- Kholis, H. J. N. (2023). *Pembelajaran Bahasa Arab di Ponpes Banjarnegara* [Komunikasi pribadi].
- Kriteria Sekolah Bagus*. (2023). <https://ameera.republika.co.id/berita/o1p1f3328/10-kriteria-sekolah-bagus-menurut-prof-arief-rachman>
- Muslim, A. M., Guna, U. M. S. S. S., & Magister, M. G. (2016). *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di*

- Pondok Pesantren Nurul Hakim (Putra) Kediri NTB [PhD Thesis, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA]. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/document/414472>
- Pujaastawa, I. B. G. (2016). Teknik wawancara dan observasi untuk pengumpulan bahan informasi. *Universitas Udayana*, 4. [https://simdos.unud.ac.id/uploads/file\\_penelitian\\_1\\_dir/8fe233c13f4addf4cee15c68d038aeb7.pdf](https://simdos.unud.ac.id/uploads/file_penelitian_1_dir/8fe233c13f4addf4cee15c68d038aeb7.pdf)
- Rafsanjani, H., Zubaidillah, M. H., & Nuruddaroini, M. A. S. (2022). Problematika Mahasiswa dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab pada Perguruan Tinggi di Kalimantan. *Jurnal Basicedu*, 6(3), 5166–5180.
- Rijali, A. (2019). Analisis data kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, 17(33), 81–95.
- Saleh, S. (2017). *Analisis data kualitatif*. Pustaka Ramadhan, Bandung. <http://eprints.unm.ac.id/14856/>
- Sanah, S., Odang, O., & Lutfiyani, Y. (2022). Model pengembangan keterampilan berbahasa arab di pesantren. *Ta'lim Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 6(2), 271–293.
- Sarosa, S. (2021). *Analisis data penelitian kualitatif*. Pt Kanisius. [https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=YY9LEAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR5&dq=analisis+data+kualitatif&ots=gAwe0V17Ph&sig=\\_Ig-DS9cZyPBoJVq247fPFMyMfU](https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=YY9LEAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR5&dq=analisis+data+kualitatif&ots=gAwe0V17Ph&sig=_Ig-DS9cZyPBoJVq247fPFMyMfU)
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. CV Alfabeta.
- Welukar, Rajan, Chandra, Naresh, Harichandan, & Dhaneswar. (2014). *Strategic Management – I*. University of Mumbai.
- أحمد طعيمة, ر. (١٩٨٩). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه. منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- أمر الله, ع. ا. ك., النداء, ز., & الأنصاري, ع. ا. (٢٠٢١). إدارة استراتيجية في برنامج تعليم اللغة العربية في معهد اللغة بجامعة هاشم أشعري جومبانج. بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، مالانج. الضامن, م. (٢٠١٧). أساسية البحث العلمي. دار الميسرة.
- العابدة, ز. (٢٠١٩). إدارة تعليم اللغة العربية على أساس منهج ٢٠١٣ (دراسة حالات متعددة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية). بجامعة الإسلامية الحكومية، قدس.
- بن سعيد, ل., عزوز, ل., & دريزي, م. (٢٠١٩). , مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. جامعة ألكلي محمد أوالحاج.
- حسنة, م., & ديفينا, أ. د. (٢٠٢٠). إدارة تعليم اللغة العربية في معهد رشيدية خالدية الاسلامي في ضوء نظرية سرينز. العربية بجامعة الإسلامية الحكومية، بالانجكارايا.
- فوروي, ع. ا. (٢٠١٩). الإدارة التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السنة الإسلامية بالميدان. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
- مفيدة, ز. (٢٠١٢). إدارة تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية مالانج. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.